

مرحبا بكم في النشرة الإخبارية للحقوق النقابية العمالية للعراق

انتهاكات حقوق العمال ونقابات العمال في العراق- تقارير واردة من النقابات العراقية

الحكومة تستخدم سياسة النقل من أماكن العمل كأسلوب للضغط على النقابات.

كخطوة منها لإضعاف نقابة عمال المصفاة في البصرة، الحكومة العراقية تقوم بنقل عددا من قادة النقابة البارزين من أماكن عملهم الى مواقع أخرى، بعيدا عن منازلهم وعوائلهم.

• في الأول من نيسان، قامت شركة نفط الجنوب الحكومية بنقل أربع من قادة نقابة المصفاة في البصرة بضمنهم رئيس النقابة ونائبه. ويبدو جليا أن النقل الى وظائف أخرى ضمن مواقع الشركة تم كرد على التظاهرات التي قام بها عمال المصفاة في شهري شباط وآذار من هذا العام. هذه التظاهرات السلمية طالبت بزيادة الأجور، الصرف بشكل عادل لمستحقات ومخصصات العاملين المتأخرة لعام 2007، 2008 و 2009 بالإضافة الى المطالبة بتثبيت العمال الوقيتيين و مراقبة الفساد الإداري والمالي وتحسين أساليب الإدارة والإعتراف بالنقابة.

ومن الجدير بالذكر بأن إدارة الشركة قد عمدت مذكرة في شهر آذار مفادها سعيها لمنع أي ممارسات عمالية كالإضرابات والتظاهرات و إيقاف العمل ، والقيام بمعاينة العمال المنفذين لتلك النشاطات بشكل رسمي واتهامهم بخرق القانون.

أن القادة النقابيين المنقولين هم كل من: إبراهيم راضي رئيس النقابة والذي يشغل بنفس الوقت مركز نائب رئيس إتحاد نقابات النفط في العراق IFOU الإتحاد الأم لنقابة المصفاة. وعلاء صباح مرعي نائب رئيس النقابة ورئيس المجلس المركزي لإتحاد نقابات النفط بنفس الوقت، و فرج رباط مزبان عضو نقابة المصفاة و عضو المكتب التنفيذي لإتحاد نقابات النفط والمسؤول الإعلامي فيه، و خزعل كاظم عضونقابة المصفاة.

هذا وقد أحالت إدارة الشركة الأربع المشار اليهم مع ثمان منتسبين آخرين الى مقر وزارة النفط في بغداد لإجراء المزيد من التحقيق، وقد رفع راضي و مرعي ومزبان وكاظم دعوة في المحاكم ضد وزارة النفط لإعادتهم الى عملهم في مصرفى البصرة.

- تم توجيه أمر نقل الى الناشط العمالي فلاح علوان ، رئيس إتحاد المجالس العمالية والنقابات في العراق FWCUI من قبل إدارته في الشركة العامة للصناعات القطنية. هذا النقل جاء بناء على شك الإدارة بدوره في قيادة عمال قطاع الصناعة في سلسلة من الإحتجاجات في شهر كانون الأول من عام 2009. وقد تظاهر العمال سلميا مطالبين بأجور أعلى وتحسين ظروف العمل ، علما بأنهم إستحصلوا الموافقات اللازمة مسبقا.
- النقابات ترى بأن الحكومة سوية مع أرباب العمل في القطاع الخاص تقف خلف محاولة منع النقابات

في شهر نيسان، أعلن الإتحاد العام لعمال العراق GFIW و الإتحاد العام للمجالس والنقابات العمالية في العراق GFWCUI عن رصد حالات لمحاولة منع نشاط النقابات في كراجات النقل الخاصة قد تكون على صلة بسعي الوزارة للحد من النقابات في هذه المواقع. فقد إتخذت وزارة النقل خطوات لمنع دخول النقابيين الى هذه الكراجات الخاصة في بغداد والتي يسمح بها قانون العمل السائد على الرغم من إفتقاره الى الكثير من المعايير الدولية. وعلى سبيل المثال فقد قامت قوات الشرطة بمنع ممثلي النقابة من دخول الكراج (بناء على تعليمات من وزارة النقل) كما أن إدارة كراج العلاوي الخاص في بغداد قامت بالإستيلاء على مقر النقابة فيه بموجب تعليمات من الوزارة . وقد رفع الإتحاد العام لعمال العراق GFIW دعوة قانونية في المحاكم ضد الوزارة ولا تزال القضية قائمة لحد الآن.

• رئيس إتحاد النفط يمكن أن يواجه عقوبة السجن

أعلن رئيس اتحاد نقابات النفط IFOU عن تطور خطير للوضع في البصرة، ففي الأول من آذار 2010 تم إستدعاء حسن جمعة ، رئيس اتحاد نقابات النفط في العراق الى مقر لجنة قانونية خاصة تعمل تحت إشراف مكتب رئيس الوزراء لغرض التحقيق. وقد تم توجيه عددا من الإتهامات اليه ومن ضمنها القيام بأعمال تعتبر إجرامية حسب القانون العراقي، والإساءة

للإقتصاد من خلال إطلاق معلومات وتصريحات من شأنها أن تسبب القلق للمستثمرين في القطاع النفطي العراقي. وقد عرف عن جمعة صراحته وجرأته بانتقاد السياسات النفطية للحكومة لسنوات عديدة مضت. هذا وقد أخرج حسن بكفالة نقدية إلا أن النقابة قلقة بشأن الإتهامات التي قد تكون عقوبتها السجن لثلاث سنوات.

● نقابة المعلمين تكشف عن التدخل الحكومي في إنتخابات النقابة

أعلنت نقابة المعلمين العراقية (ITU) عن كشفها للتلاعب الكبير والواسع في العملية الإنتخابية التي جرت في كانون الثاني من قبل (اللجنة المشرفة على الإنتخابات)، تلك اللجنة التي تم تعيينها من قبل الحكومة والتي تتكون بالكامل من المسؤولين الحكوميين. وقد سعت هذه اللجنة الى إستبدال قيادة نقابة المعلمين الشرعية بمرشحيها ، مما أدى الى إنشقاق خطير في النقابة.

حملات النقابات العراقية لتعزيز الحقوق العمالية في العراق

● الحملة الوطنية لإصدار قانون عمل عراقي عادل

في أواخر عام 2009، قام التحاد العام لعمال العراق (GFIW) بالإشتراك مع اتحاد نقابات عمال العراق في كردستان (KGWSU) و اتحاد نقابات عمال وحرفيي العراق في كردستان (IKWSU) بعقد مؤتمرات صحفية في البصرة وبغداد وأربيل للإعلان عن إطلاق حملة وطنية لإصدار قانون عمل عراقي عادل. هذه الحملة مدعومة من قبل الاتحاد الدولي لنقابات العمال ITUC، وقد وقّع لحد الآن حوالي 400 شخص لمساندة تلك الحملة وبضمنهم 80 عضو في مجلس النواب العراقي والكثير من النقابيين. أن هذا التحالف الذي يقوده التحاد العام لعمال العراق (GFIW) قد عقد العديد من الندوات في عموم العراق وبضمنها ورش عمل تم عقدها مؤخرا والتي حضرها الكثير من العمال وممثلوا منظمات المجتمع المدني والإعلاميين.

ونقلا عن الناطق بإسم الإتحاد العام لعمال العراق (GFIW) :

((لقد مر حوالي سبع سنوات على سقوط نظام صدام حسين، إلا أن كثيرا من قوانينه لا تزال سائدة مما يعيق النقابات العمالية العراقية من ممارسة دورها في التنظيم والمفاوضة بالنيابة عن أعضائها. أن عمال القطاع العام محضور عليهم الإشتراك الى النقابات و ان الحكومة قد قامت بتجميد أرصدة النقابات المصرفية وممتلكاتها كما أن العديد من أجهزة الدولة قد حاولت الإستيلاء على النقابات العمالية. أن هذه القوانين تقوم بتحجيم والحد من الدور الكبير الذي تستطيع النقابات المستقلة أداءه في عملية التحوّل الديمقراطي في العراق)).

● حملة الضمان الإجتماعي

أطلقت نقابة عمال الكهرباء في البصرة حملة توعية المطالبة بتوسيع الحماية الإجتماعية للعمال بعنوان: ((الضمان الإجتماعي هو حق لكل عامل عراقي)).

الحملة العالمية للتضامن مع عمال العراق – هل يمكنك المساعدة !

أن الإعتداء على عمال النفط قد أستقطب الإستنكار الدولي

إستجابة لنداء عمال المصفاى في البصرة، نظّم التحالف الأمريكي للعمال مؤتمر المنظمات الصناعية (AFL-CIO) والإشتراك مع المنظمة الدولية لطاقة والتعدين (ICEM) تظاهرة امام مبنى القنصلية العراقية في واشنطن دي سي العاصمة بالقرب من ساحة دوبونت في الرابع عشر من نيسان 2010

وقد طالب العشرات من الناشطين في حقوق العمال المشاركين بالتظاهرة، طالبوا الحكومة العراقية بالكف فورا عن التحرش والمضايقة لعمال مصفاى البصرة وأبدال القوانين المعادية للنقابات والموروثة من عهد النظام السابق لصدام حسين بقوانين عمالية ديمقراطية تضمن حق عمال العراق بحرية التجمع والتنظيم. هذا وقد سلّم ممثلي الإتحاد الامريكى للعمل (AFL-CIO) والمنظمة الدولية للطاقة والتعدين (ICEM) رسائل الى السفارة العراقية معربين عن احتجاجهم ضد هذه الممارسات العدوانية تجاه عمال المصفاى.

إضافة الى ذلك:

- أطلقت منظمة ليبر ستارت حملة بأسم: أوقفوا الإعتداء على قادة نقابة النفط في العراق
- أطلق كل من مؤتمر نقابات عمال بريطانيا (TUC) و المنظمة الدولية للطاقة والتعدين (ICEM) وإتحاد العمال الأمريكي (AFL-CIO) ومركز التضامن العمالي (Solidarity Center) نداءات للتضامن مع عمال نقابات النفط في العراق.
- قم بالتوقيع على الطلب: لدعم إصدار قانون عمل جديد في العراق
- أطلق الإتحاد العام لعمال العراق (GFIW) وبدعم من الإتحاد الدولي لنقابات عمال بريطانيا (TUC) حملة دولية لإصدار قانون عمل جديد في العراق، بأسم : قم بالتوقيع على الطلب.

المعلمون العراقيون والبريطانيون يلتقون في برامج تدريبية

توجه وفد من نقابة المعلمين العراقية الى المملكة المتحدة مؤخرا لمدة إسبوعين لغرض المشاركة في برنامج تدريبي مكثف للنقابة وحضور عددا من الإجتماعات مع قادة نقابت المعلمين البارزين في بريطانيا. هذه الزيارة تمت برعاية (NASUWT) المنظمة العضوة في (TUC) والتي تمثل المعلمين في أنكلترا و أيرلندا الشمالية و اسكتلندا وويلز. وفي تقارير ارسلت الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال البريطاني، أعربت نقابة المعلمين العراقية عن مخاوفها من محاولة عناصر حكومية الاستلاء على النقابة و النقص الخطير في الموارد التعليمية و التهديدات المستمرة بالقتل لأعضاء النقابة ، مما يلقي بالحمل الكبير على المعلمين في العراق.

مستجدات أخرى

بناء القوة النقابات: قرب إعلان التوحيد

أعلن اتحاد نقابات عمال العراق في كردستان (KGWSU) و اتحاد نقابات عمال و حرفيي العراق في كردستان (IKWSU) قرب إكمال الإجراءات النهائية لعملية الدمج والتوحيد بين الإتحادين، تلك العملية التي إستغرقت الترتيبات لها لعدة سنوات.

يرجى إرسال تعليقاتكم أو طلبكم لمعلومات إضافية إلى [حقوق النقابات العمالية في العراق](#) (Iraq TU Rights)

النشرة الأخبارية لحقوق العمال والنقابات العمالية في العراق هو مشروع لمركز التضامن العمالي. ولمعرفة المزيد عن برامج مركز التضامن العمالي لدعم حقوق نقابات العمال في العراق عالمياً يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

www.solidaritycenter.org

عنوان مركز التضامن العمالي:

Solidarity Center • 888 16th Street, NW, Suite 400, Washington, DC 20006 • 202-974-8383